

اغانا
كريسي

عينة من الرواية
(للتصفح والاطلاع)

ركوب التيار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أغاثا كريستي

رُكُوبُ التِّيَّارِ

طُبعت للمرة الأولى باللغة الإنكليزية عام ١٩٤٨

ترجمة: نبيل عبد القادر البرادعي

تحرير: رمزي رامز حسون



الأجبال
للترجمة
والنشر

AJYAL Publishers

هذه الترجمة تضم النصّ الكامل لرواية أغاثا كريستي
المنشورة أول مرة عام ١٩٤٨ بعنوان

Taken at the Flood

Copyright Agatha Christie Mallowan 1948

حقوق الطبع محفوظة للناشر:
الأجيال للترجمة والنشر والتوزيع

يُمنع نقل أو تخزين أو إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب
بأي شكل أو بأية وسيلة: تصويرية أو تسجيلية أو إلكترونية
أو غير ذلك إلا بإذن خطي مسبق من الناشر

Arabic edition published by AJYAL Publishers
e-mail: books@al-ajyal.com

الطبعة الخامسة

٢٠٢٠

في حياة الناس تيارً،
إذا استُغِلَّ عند المدِّ قاد إلى الحظِّ والغنى،
فإذا أُهدرت الفرصة، ستكون رحلة الحياة كلها
محكومةً بالشقاء والعيش في الظلال.
في مثل هذا البحر الزاخر نُبحرُ الآن،
فإمّا أن نركب التيار حين يخدمنا المدُّ،
أو نخسر الرهان.

تمهيد

- ١ -

في كل نادٍ شخصٌ مُملٌ ثَقِيلُ الظلِّ ، ولم يكن نادي كورنيشن استثناءً من هذه القاعدة ، ولم تُجدِ في تغيير المسار اليومي المعتاد حقيقةً أن غارة جوية كانت تُشَنُّ في تلك الأثناء .

طوى الميجور بورتر ، الضابط السابق في جيش الهند ، صحيفته وتنحنح استعداداً للكلام . تجنب الجميع نظراته ، ولكن ذلك لم يُجدِ هو الآخر . قال : أرى أنهم نشروا إعلان وفاة غوردن كلود في صحيفة «التايمز» ، وقد صيغ الإعلان بطريقة مبهمة بقصد التعتيم طبعاً : " في الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) نتيجة عمل قام به العدو " . لم يُشَرَّ أي عنوان . والحقيقة أن بيته كان قريباً من بيتي الصغير ، حيث كان واحداً من تلك البيوت الكبيرة على قمة كامبدن هيل . وقد أدهشني الأمر فعلاً ، فأنا أحد متطوعي الدفاع المدني كما تعلمون ، وكان كلود قد عاد لتوّه من الولايات المتحدة حيث كان هناك في مهمة المشتريات الحكومية تلك . وقد تزوج أثناء وجوده هناك بأرملة شابة ، شابة يكاد يظنها المرء ابنته ، اسمها السيدة أندرهـي . والحقيقة أنني كنت أعرف زوجها الأول في نيجيريا .

سكت الميجور بورتر، ولكن أحداً لم يُظهر أي اهتمام أو يطلب منه الاستمرار. كان الجميع قد رفعوا الصحف أمام وجوههم عمداً، ولكن ثنيّ الميجور بورتر عن الكلام كان يتطلب إجراء أوقح من ذلك بكثير. كانت لديه -دوماً- قصص طويلة يرويها، وكانت غالبيتها عن أناس لا يعرفهم أحد.

ركز الميجور بورتر نظراته -وهو شارد الذهن- على حذاء جلدي ذي مقدمة مدببة جداً، ذلك النوع من الأحذية التي لم يكن الميجور يستسيغها أبداً، ثم قال: أمر مثير. كما أسلفت فأنا أحد متطوعي الدفاع المدني. تلك الانفجارات أمرها غريب، لا يعرف المرء ما الذي يمكن أن تفعله، فقد دخلت القبلة في القبو وانفجرت فيه فمزقت السقف، ولكن الطابق الأول لم يُصَبَّ بسوء تقريباً. وكان في البيت ستة أشخاص منهم ثلاثة خدم: زوجان وفتاة، بالإضافة إلى غوردن كلود وزوجته وأخيها. كانوا جميعاً في القبو باستثناء أخي الزوجة (وهو أحد عناصر المغاوير السابقين) فقد كان يفضل النوم في غرفة نومه في الطابق الأول، والعجيب أنه نجا بقليل من الرضوض وقُتل الخدم الثلاثة جميعاً بالانفجار. لا شك أن غوردن كان يملك أكثر من مليون من الجنيهات!

سكت الميجور بورتر ثانية، وصعدت نظراته من الحذاء الجلدي إلى البنطال المقلم، ثم إلى المعطف الأسود، ثم إلى الرأس البيضوي والشاربين الضخمين. إذن فهو أجنبي بالطبع! هذا يفسر ارتدائه مثل هذا الحذاء!

وفكر الميجور قائلاً لنفسه: إلى أين يمضي هذا النادي؟ ألا نستطيع التخلص من الأجانب حتى هنا!

ولكن هذه السلسلة المنفصلة من الأفكار كانت تجري مع حديثه دون أن تقطعه. ولم تخفف من تحيز الميجور بورتر أبداً حقيقةً أن هذا الأجنبي بدا مُصغياً بكل اهتمام له. ومضى قائلاً: لا يمكن أن تكون قد تجاوزت الخامسة والعشرين من عمرها، ومع ذلك أصبحت أرملة للمرة الثاني، أو أن هذا -على الأقل- هو ما تظنه هي.

سكت منتظراً شيئاً من الفضول أو تعليقاً. ومع أنه لم يحصل على أيّ من ذلك فقد مضى بكل إصرار: الحقيقة أن لديّ آرائي في هذا الأمر. أمر غريب. كنت أعرف -كما أسلفت- زوجها الأول أندرهي. كان رجلاً من الطراز الأول، وقد تزوج هذه الفتاة في كيب تاون حيث كانت مسافرة هناك مع شركة سياحية، وكانت كثيرة التذمر من حظها، جميلة يائسة... إلى آخر ما هنالك. وقد أصغت للسيد أندرهي المسكين وهو يتكلم بحماسة عن مقاطعته وعن روعة الطبيعة الواسعة الفسيحة، فبدأت تبدي إعجابها بذلك وتشرح رغبتها في «الابتعاد عن كل شيء».

حسناً، تزوجته وابتعدت كما تريد. وقد أحبها المسكين حباً جمياً. ولكن الزواج لم ينجح ولم تُقْم له قائمة منذ البداية، فقد كرهت المنطقة ذات الطبيعة البدائية، وكانت تحس بالرعب من السكان المحليين، وأصابها ملل قاتل. كانت الحياة التي تحبها هي حياة التردد على المقاهي والمسارح والثروة مع الناس وليست حياة زوجين وحيدين في الغابة. ومع ذلك أحب أن أؤكد لكم أنني لم أقابلها شخصياً أبداً، بل سمعتُ ذلك كله من المسكين أندرهي. لقد أثر فيه ذلك تأثيراً شديداً، ولكنه أقدم على التصرف النزيه الشريف، إذ أرسلها إلى الوطن ووافق على طلاقها. وقد كان لقائي به بعد ذلك

مباشرة. كان مكتئباً منفعلاً يستحوذ عليه ذلك المزاج الذي يضطر المرء معه للكلام. كان رجلاً غريباً بعض الشيء، قديم الطراز في تفكيره، ولم يكن ياباً كثيراً لقضية الطلاق. قال لي: "توجد طرق أخرى لإعطاء المرأة حريتها". فقلت له محذراً: "اسمعي يا صديقي، لا تقم بأي عمل أحمق، فما من امرأة على الأرض تستحق أن تنتحر من أجلها".

قال لي إنه لا يفكر بذلك أبداً، وقال: ولكنني رجل وحيد لا أقارب لي يحزنون علي، فإذا ما وصل إلى الوطن تقرير بوفاتي فإن ذلك سيجعل من روزالين أرملة، وهو الأمر الذي تريده.

سألته: وماذا عنك أنت؟ فأجابني: حسناً، ربما رأيتني أظهر باسم إينوك آردن في مكان ما على بعد ألف ميل للبدء بحياة جديدة. حذرتني قائلاً: ربما وجدت روزالين الأمر فظيماً ذات يوم. فأجابني قائلاً: آه، لا؛ سألعب اللعبة بإتقان. سيكون روبرت أندرهني ميتاً بالتأكيد.

لم أفكر في الأمر أكثر من ذلك، ولكنني سمعت بعد ستة أشهر أن أندرهني توفي بالحمى هناك في مكان ما من المقاطعة البدائية. كان أصحابه من السكان المحليين جماعةً محلّ ثقة، فعادوا بقصة مفصلة جيداً وبيضع كلمات أخيرة كتبها أندرهني بخط يده شرح فيها أنه كان في الاحتضار وأنهم بذلوا ما بوسعهم من أجله، وامتدح في كلماته الأخيرة زعيم القبيلة.

وقد كان ذلك الرجل مخلصاً له، شأنه في ذلك شأن الآخرين جميعاً، وكان من شأنهم أن يُقسموا على أي أمر يطلب منهم أندرهني

أن يقسموا عليه. وهكذا... هذا هو الوضع. ربما كان أندرهى دفين التراب هناك وسط أفريقيا الاستوائية، ولكن العكس ممكن أيضاً! فإن لم يكن دفين التراب فربما تلقت السيدة كلود صدمة ذات يوم، وأظن أنها تستحق ذلك. أنا لم أقابلها قط، ولكنني أستطيع تمييز رائحة صيادي الثروات! لقد دمّرت المسكينَ أندرهى تماماً. إنها قصة مثيرة.

نظر الميجور بورتر حوله بشيء من الاكتئاب بحثاً عن شخص يؤيد تأكيده الأخير، ولكنه لم يرَ أمامه سوى نظرتين جامدتين ضجرتين: نظرة الشاب السيد ميلون المُشيحة، ونظرة الانتباه اللبق للسيد هيركيول بوارو. بعد ذلك سمع صوت صحيفة تُطوى، ونهض رجل أشيب الشعر ذو وجه جامد تماماً وخال من أي تعبير. نهض بهدوء عن مقعده قرب الموقد وخرج.

فغر الميجور بورتر فاه، وأطلق الشاب ميلون صفرةً خافتة وقال: ها قد فعلتها! أتعرف من هذا الرجل؟

قال الميجور بورتر بأسى: يا إلهي! بالطبع. لا أعرفه عن كذب، ولكن سبق وتعارفنا. إنه جيريمي كلود، أليس كذلك؟ شقيق غوردن كلود؟ يا إلهي، يا لسوء الطالع! لو أنني انتهت...

قاطعته الشاب ميلون قائلاً: إنه محام، وأراهن على أنه سيقاضيك بتهمة القدح والذم أو تشويه السمعة.

كان الشاب ميلون يستمتع بإثارة الذعر والجزع في أي مكان لا يمنح «قانون الدفاع الوطني» إثارة تلك المشاعر فيه. أما الميجور بورتر فقد مضى يردد عبارته بعصية: مؤسف جداً، مؤسف جداً.

- سينتشر الخبر في ورمزلي هيث مساء اليوم، حيث تقطن عائلة كلود، وسيسهررون في مناقشة الإجراء الذي سيتخذونه ضدك.

في تلك اللحظة سُمعت صافرة الإنذار إيداناً بانتهاء الغارة، وتوقف الشاب ميلون عن ممارسة مكره، وقاد -بلطفٍ- صديقه هيركيول بوارو ليخرجا معاً إلى الشارع.

علّق ميلون قائلاً: جَوُّ فظيع في هذه النوادي. أبغض ما خلقه الله من العجائز الممليين! على أن بورتر هو الأسوأ بلا منازع. إنه يقضي ساعة كاملة واصفاً احتفال تسلق الهنود المزعوم لحبال في الهواء، ويزعم معرفة جميع من مرت أمهاتهم يوماً في مقاطعة بونا الهندية!

* * *

كان ذلك في خريف عام ١٩٤٤، وفي نهاية ربيع عام ١٩٤٦ استقبل هيركيول بوارو زائرةً في مكتبه.

* * *

ذات صباح جميل في يوم من أيام شهر أيار كان هيركيول بوارو جالساً على طاولته الأنيقة المرتبة حين اقترب منه خادمه جورج وتمتم باحترام: سيدة تطلب مقابلتك يا سيدي.

سأله بوارو بحرص: أي نوع من السيدات هي؟

كان يجد دوماً متعة في وصف جورج التفصيلي الدقيق.

- عمرها بين الأربعين والخمسين كما أظن، غير أنيقة وفي مظهرها شيء فنيّ ما. ذات حذاء يصلح للسير ومعطف صوفي وتنورة فوقها قميص، مع بعض عقود الخرز التي يُشكّ في أنها مصرية، ووشاح من الشيفون الأزرق.

ارتعد بوارو قليلاً وقال: لا أظنني أرغب في رؤيتها.

- هل أخبرها أنك متوعدك قليلاً يا سيدي؟

نظر إليه بوارو متأملاً وقال: ولكنني أظنك قلت لها أصلاً إنني مشغول بعمل مهم ولا أريد إزعاج أحد؟

تنحج جورج وقال: لقد قالت إنها جاءت من الريف خصيصاً يا سيدي، وإنها لا تمنع في انتظارك مهما طال الوقت.

لم أهدئ إلى الحقيقة إلا بعد مرور بعض الوقت. وبعدها اشتريت نسخة من مجلة «بيكتشر بوست» (وفي ذلك هدي روجي كما ترى، لأنني أشتري عادة مجلة «نيو ستيتسمان»). وهناك وجدتك، كانت في المجلة صورة لك وشرح وتقرير عن إنجازاتك. إنه لمن الغريب كيف أن لكل شيء غاية، ألا تتفق معي يا سيد بوارو؟ من الواضح أنك الشخص الذي عينته «الهداية» ليحل هذه القضية.

أجال بوارو نظره في المرأة متأملاً. كان الغريب أن الأمر الذي لفت انتباهه حقاً هو عيناها الزرقاوان الفاتحتان اللتان توحيان بفضة وذكاء كبيرين. أحس كما لو أن عينيها تضييان «هدفاً» على طريقتها وأسلوبها المشتت غير المتجانس.

- وماذا يمكنني يا سيدة... كلود أليس كذلك؟

ثم قطب جبينه وقال: أظنني سمعت بهذا الاسم منذ زمن.

هزت رأسها تأييداً بكل حماسة وقالت: إنه أخو زوجي، المسكين... غوردن. كان غنياً جداً وكثيراً ما تذكره الصحف، وقد قُتل في الغارات الجوية الألمانية قبل أكثر من عام. وكانت تلك ضربة كبرى لنا جميعاً. إن زوجي هو أخوه الأصغر، وهو طبيب، الدكتور ليونيل كلود.

ثم أضافت وهي تخفض صوتها: هو لا يعرف -طبعاً- أنني جئت لاستشارتك، فما كان لي قبل ذلك. لقد وجدت أن للأطباء نظرة مادية. تبدو الأمور الروحية خافية عليهم بشكل غريب، فهم يؤمنون بالعلم. ولكنني أقول: ما هو العلم؟ ماذا بوسع أن يفعل؟

بدا لهيركيول بوارو أنه ما من إجابة على سؤالها الأخير غير الدخول في وصف تفصيلي مُضِنٍ يشمل فيما يشمل باستور وليستر، ومصباح الأمان الذي اخترعه همفري ديفي والراحة التي تكفلها الكهرباء في البيوت، وبضع مئات أخرى من المخترعات المماثلة. ولكن ذلك لم يكن هو الجواب الذي تريده السيدة كلود بالطبع، فالحقيقة أن سؤالها -ككثير من الأسئلة غيره- لم يكن سؤالاً أبداً. كان مجرد عبارة بيانية، لذلك أقنع هيركيول بوارو نفسه بالاكْتفاء بسؤالها بشكل عملي: بأي طريقة تظنين أنني أستطيع خدمتك يا سيدة كلود؟

- هل تؤمن بحقيقة عالم الأرواح يا سيد بوارو؟

أجابها بوارو بحذر: أنا لا أنكر...

لوّحت السيدة كلود بيدها وعلى وجهها ابتسامة شفقة وهي تقول: كثير من الناس مساكين حمقى... لا يفتحون صدورهم لحقيقة العالم الكامن خلف عالمنا هذا وجماله.

- إن لديّ موعداً مهماً في الساعة الثانية عشرة.

كانت ملاحظة بوارو جيدة التوقيت، فقد انحنت السيدة كلود للأمام وقالت: عليّ أن أدخل في الموضوع مباشرة. هل من الممكن أن تعثر على شخص مفقود يا سيد بوارو؟

رفع بوارو حاجبيه وأجابها بحذر: نعم من الممكن. ولكن الشرطة يستطيعون أن يفعلوا الكثير وبسهولة أكبر مني يا سيدتي العزيزة، فلديهم كل الجهاز المطلوب لصنع ذلك.

نَحّت السيدة كلود جانباً الشرطة بإشارة من يدها كما فعلت من

قبل ، وقالت : لا يا سيد بوارو ، فأليك تَمَّت هدايتي . اسمعني الآن :
لقد تزوج أخو زوجي ، غوردن ، قبل بضعة أسابيع من وفاته بأرملة
شابة اسمها السيدة أندرهـي . أما زوجها الأول (ويا لحزن تلك الطفلة
المسكينة) فقد ذُكر أنه توفي في أفريقيا . بلد غامض ، أفريقيا تلك !
صحح بوارو لها : بل قارة غامضة . في أيّ جزء منها...

قاطعته قائلة : أفريقيا الوسطى . بلاد سحر الفودو وإعادة الحياة
إلى الموتى ...

- ولكنهم يزعمون أن ذلك يحدث في جزر الهند الغربية !

مضت السيدة كلود قائلة : بلد السحر الأسود والممارسات
الغريبة السرية ، بلد يمكن للمرء فيه أن يختفي فلا يُسمع به من بعد .

- ربما ، ربما ، نعم ، ولكن الأمر نفسه ينطبق أيضاً على «سيرك
بيكاديلّي» .

نَحَّت السيدة كلود جانباً سيرك بيكاديلّي بإشارة من يدها
وقالت : لقد وصل اتصالٌ مرتين مؤخراً من روح ميتٍ عرّف نفسه
باسم روبرت ، وكانت الرسالة واحدة في الحالتين : «ليس ميتاً» . وقد
أصابتنا الحيرة ، إذ لم نكن نعرف أحداً باسم روبرت ، وعندما سألنا
عن هدي إضافي حصلنا على ما يلي : «ر.أ.» ، «ر.أ.» ، «ر.أ.» ، ثم :
«أخبروا ر ، أخبروا ر» . سألتها : «أنخبر روبرت؟» فقال : «لا ، مِنْ
روبرت ، ر أ» . سألتها : «إلامَ يرمز الحرف أ؟» . وهنا جاء أكثر الأجوبة
مغزى يا سيد بوارو : «الصبي الصغير الأزرق ، الصبي الصغير الأزرق .
هاهاها» . هل فهمت؟

- لا، لم أفهم.

نظرت إليه بإشفاق وقالت: أغنية الأطفال التي تُغنى لهم عند النوم. "الصبي الصغير الأزرق، سرعان ما غفا، أندر هيكوك"... خذ مقطعاً من كل من آخر كلمتين فتصبح «أندرهى». أفهمت؟

هز بوارو رأسه بالإيجاب، ولكنه أحجم عن طرح سؤال جال في خاطره: إذا كان بالإمكان النطق باسم روبرت فلماذا لا ينطبق ذلك على اسم «أندرهى» ولمّ اللجوء إلي مثل هذه الحيل الجاسوسية الرخيصة؟

وأخيراً اختتمت السيدة كلود حديثها بلهجة المنتصر قائلة: إن اسم زوجة غوردن هو روزالين. أرايت؟ إن أحرف الراء هذه أربكتنا، ولكن المعنى واضح تماماً: "أخبروا روزالين أن روبرت أندرهى ليس ميتاً".

- آه! وهل أخبرتموها؟

بدا وكأن السيدة كلود فوجئت بهذا السؤال وقالت: آه، حسناً، لم نخبرها. أترى... أعني أن الناس شكاكون جداً عادة. وأنا واثقة أن روزالين سترتاب بالأمر، كما أن هذا قد يزعجها، تلك الطفلة المسكينة، إذ ستساءل أين كان وماذا كان يفعل.

- نعم، ماذا كان يفعل بالإضافة إلى بثّ صوته على موجات الأثير؟ صحيح. إنها - بالتأكيد - طريقة غريبة لإعلان سلامته.

- آه يا سيد بوارو، إنك لست غراً. كيف لنا أن نعرف طبيعة الظروف؟ ربما كان النقيب المسكين أندرهى... أم أنه كان رائداً؟

ربما كان مسجوناً في مكان ما في ظلمة مجاهل أفريقيا. ولكن إن كان بالإمكان العثور عليه - يا سيد بوارو - وإعادته إلى عزيزته الشابة روزالين فلَكَ أن تتخيل سعادتها! آه يا سيد بوارو، لقد تم إرسالني إليك، ومن المؤكد أنك لن ترفض طلب عالم الروح.

نظر إليها متأملاً وقال برفق: إن أجوري مرتفعة جداً، بل هي مرتفعة بشكل هائل! كما أن المهمة التي تقترحينها ليست سهلة.

- آه يا عزيزي! هذا مؤسف جداً بالتأكيد، فأنا وزوجي في حالة مادية سيئة للغاية، وإن بلواي -في الواقع- لأسوأ مما يعرفه زوجي العزيز. لقد اشترت بعض الأسهم بناء على هدي روجي، وقد أثبتت العملية أنها مخيبة للآمال حتى الآن، بل مقلقة جداً في الواقع، فقد هبطت أسعار تلك الأسهم إلى الحضيض، وهي الآن لا تجد من يتعامل بها كما فهمت.

نظرت إليه بعينين زرقاوين جزعتين، ثم أكملت: لم أجرؤ على إخبار زوجي، وأنا أقول ذلك لك أنت لمجرد شرح موقعي الحالي. ولكن من المؤكد أن لَمَّ شمل زوجين شابين يعتبر... «مهمة نبيلة» يا سيد بوارو العزيز.

قاطعها بوارو قائلاً: إن التَّبلَ لن يدفع أجور البواخر والقطارات والطائرات يا سيدتي العزيزة، وهو لن يغطي تكاليف البرقيات المطولة واستجواب الشهود.

- ولكن إذا ما عُثر عليه، لو عُثر على النقيب أندرهى حياً وبصحة جيدة... عندها... حسناً، أظني أستطيع أن أعدك أنه بمجرد تحقيق ذلك فسوف، فسوف لن تبقى مشكلة في... في تعويضك.

- آه، فهو غني إذن... هذا النقيب أندرهني؟

- لا، لا. ولكنني أؤكد لك وأعطيك عهدي بأن... بأن الوضع المالي لن يشكل أي صعوبات.

هز بوارو رأسه بالرفض متمهلاً وقال: إنني آسف يا سيدتي.
جوابي هو: «لا».

وجد شيئاً من الصعوبة في حملها على تقبل ذلك الجواب.
وعندما غادرت أخيراً وقف مقطباً جبينه مشتت الأفكار. تذكر الآن
لماذا كان اسم كلود مألوفاً لديه. عاد إلى ذهنه الحديث الذي سمعه
في النادي يوم الغارة الجوية، وصوت الميجور بورتر الهادر الممل
وهو يمضي ويمضي في سرد قصة لم يُرد سماعها أحد.

تذكر خشخشة إحدى الصحف، وكيف فغر الميجور بورتر فاه
فجأة، وتعبير الذعر والأسى على وجهه. ولكن ما أقلقته هو محاولته
تكوين رأي محدد بشأن هذه السيدة الكهلة المتلهفة التي غادرت
مكتبه لتوها. بماذا توحى تلك اللغة الروحانية المهذارة، وذلك
الغموض، والوشاحات الطليقة الطائفة، والسلاسل والتمايم التي
تخشخش حول عنقها... وأخيراً - وباختلافٍ طفيف عن ذلك كله -
تلك الالتماعة الذكية المفاجئة في عينين زرقاوين باهتتين.

نظر إلى البطاقة التي تركتها المرأة على المكتب وقرأ: «ورمزلي
فيل». قال مخاطباً نفسه: لماذا - بالضبط - جاءت إليّ؟ وما الذي كان
يجري؟ ليتني أعرف!

* * *

بعد خمسة أيام رأى فقرة صغيرة في صحيفة مسائية. كانت تشير إلى وفاة رجل يُدعى «إينوك آردن» في «ورمزلي فيل»، وهي قرية صغيرة قديمة على بعد نحو ثلاثة أميال من ملعب غولف ورمزلي الشهير.

حدّث هيركيول بوارو نفسه ثانية: عجباً، ما الذي كان يجري في ورمزلي فيل؟!

* * *

نشكرك على الاهتمام بمنشوراتنا، ونأمل أن تكون الصفحات التي قرأتها قد وفّرت لك قراءة ممتعة وعرفّتك بالرواية.

يمكنك شراء نسخة ورقية من هذه الرواية (وسواها من الروايات) من موقعنا مباشرة، ونرجو عدم التردد بالاتصال بنا لو احتجت لأي مساعدة.

الأجيال

www.al-ajyal.com